

البيان المحتامي

بحمد الله وعونه عُقد المنتدى الإسلامي-الكاثوليكي الثاني تحت رعاية مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي من ٢١-٢٣ تشرين الثاني، ٢٠١١ في موقع عماد السيد المسيح عليه السلام في المغطس في الأردن. واجتمع ٢٤ من الكاثوليك و ٢٤ من المسلمين من كبار علماء وقادة ومعلمي الديانتين في جو يسوده الاحترام والود. وفي تكملة للمنتدى الإسلامي-الكاثوليكي الأول الذي عقد في روما في ٢٠٠٨، ناقش المشاركون موضوع: العقل والإيمان والإنسان. وتشرف المشاركون بزيارة جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم في قصر بسمان في ٢٢ تشرين الثاني وشاركوه بعض الأمور المعاصرة التي تهم الكاثوليك والمسلمين؛ واستفاد المشاركون من بصيرة وتشجيع جلالة الملك.

واتفق المشاركون على ما يلي:

١. منح الله الإنسان العقل ومن خلال العقل يتعرف الإنسان على الحقيقة. التعرف على الحقيقة تنير للإنسان مسؤولياته أمام الله وتجاه أخيه الإنسان.
٢. الإيمان هبة من الله ومن خلاله يعرف الإنسان أن الله خالقه وتزيد معرفته بالله.
٣. القلب السليم مركز الإنسان المؤمن حيث يلتقي الإيمان والعقل والرحمة في توقيير الله وحبّ الجار.
٤. الكرامة التي أعطها الله للإنسان أمر يجب أن يحترمه الجميع ويجب حمايته قانونياً.
٥. في الحوار يعبر المؤمنون عن امتنانهم لله على كل هذه الهبات بالاحترام المتبادل والتراحم وبنمط حياة يتناغم وخلق الله.

يتطلع الكاثوليك والمسلمون بالسير قدماً لاستمرار الحوار بينهم كسبيل لزيادة التفاهم المتبادل وتقديم الصالح العام لكل البشرية، وخاصة توجهاً إلى السلام والعدل والتعاقد.